

تأثير الغزو التلفزيوني الفضائي على طلبة الجامعة

أ.د. ابراهيم نعمة محمود

ملخص البحث

يعتبر التلفزيون من اكثر وسائل الاتصال الجماهير الذي يحضى بجماهيرية كبيرة . وهذا الجمهور المتنوع في الاعمار والثقافات اصبح يتابع برامج التلفزيون بشهية كبيرة . لذا عمد بعض المنتجين والسياسيين الى انشاء قنوات تلفزيونية فضائية تقدم كل ما يدور في ذهن المتلقي وتحاول ان تشبع رغبات المشاهد بطرق مختلفة تتدخل فيها طبيعة سياسية القناة الفضائية والنجاح المالي للبرنامج ... ولا يهم صانعي البرامج القيم والاعراف والعادات للمجتمع العربي وبالرغم من ان البرامج التلفزيونية تتناول مواضيع شتى وتعالجها بأساليب مختلفة الا انها لا تقدم للثقافة ما يميزها وتساهم في زيادة نسبة التسطح الثقافي ... لذا وجد الباحث ضرورة التعرف على تأثير هذا البرامج على طلبة الجامعة كونهم في مرحلة متقدمة من الوعي العلمي والثقافي اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي ... وكانت عينة البحث مئة طالب وطالبة تم اختيارهم بشكل عشوائي من طلبة جامعة ديالى من مختلف المراحل الدراسية وتوصل البحث الى عدد من النتائج اهمها :-

- ١- ان ساعات المشاهدة التي يقضيها الطالب امام التلفزيون تتراوح ما بين ٢_٥ ساعات يوميا .
- ٢- جاء تسلسل برامج المنوعات والبرامج الدينية في مقدمة البرامج المفضلة .
- ٣- اتضح ان اغلب المشاهدين يفضلون البرامج العربية والعالمية واخيرا العراقية .
- ٤- ان اغلب الطلبة يكتسبون معلوماتهم من البيت والاصدقاء والتلفزيون واخيرا الجامعة .
- ٥- اكد اغلب افراد العينة على ان البرامج التلفزيونية الوافدة تعمل على اشاعة الرغبة في التقليد والمباهاة .